بيان إعلامي بيان إعلامي

صادر عن

مكتب الوزير في ديوان رئيس الوزراء الماليزي (للشؤون الدينية)

بخصوص تنظيم الدورة السابعة والعشرين لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بماليزيا

٢١ سبتمبر ٢٠٢٦ / ٩ ربيع الآخر ١٤٤٨

١. تقوم ماليزيا - كعادتها دائما - بنشر العلم والفكر الإسلامي على الساحة الدولية وذلك من خلال تنظيم حكومتها - التي تتبنى رؤية مدنية الدولة – **الدورة السابعة والعشرين لمجمع الفقه الإسلامي الدولي** (IIFA)، وذلك خلال الفترة من ١٦ - ٢٠ **نوفمبر** ٢٠٢٦ بإذن الله تعالى في مدينة بوتراجايا ؛ حيث يقوم على تنظيمها ديوان رئيس الوزراء الماليزي (دائرة الشؤون الدينية) بالتعاون مع **مجمع الفقه الإسلامي الدولي** . وستجمع هذه الدورة نخبة من العلماء والمفكرين والخبراء من الدول الأعضاء في **منظمة التعاون الإسلامي(OIC) .**

٢. ويعكس تنظيم هذه الدورة التزام الحكومة الماليزية بتعزيز العلم والمعرفة والفكر والخبرة، باعتبارها أسسًا لبناء مجتمع يقوم على العلم والأخلاق والرفاه، إلى جانب تعزيز دور المعرفة الإسلامية في مواجهة التحولات والتحديات التي يشهدها العالم . وتحمل الدورة شعار: **رفاهية المجتمع وتعزيز القيم المدنية.**

وستجمع الدورة خبراء العالم الإسلامي وكفاءاته العلمية لبحث التحديات المعاصرة، والخروج بحلول وأفكار تحقق النفع للمجتمع والأمة.

٣. ومن أبرز القضايا التي ستتناولها الدورة : الذكاء الاصطناعي (AI) ، وتقنية التعديل الجيني وتقنيات الحمض النووي(DNA) ، وشؤون الحلال، وأخلاقيات الرعاية الصحية والطب، والتحديات الاجتماعية والأخلاقية، والاتصال والإعلام في العصر الرقمي، والتمويل الاجتماعي الإسلامي.

وستستند المناقشات إلى مصادر الشريعة الإسلامية وقواعدها ومبادئها العامة ، مع مراعاة الواقع المعاصر، والاسترشاد بمقاصد الشريعة، والاجتهاد الجماعي، ومبدأ الوسطية؛ لضمان أن تسير التطورات العلمية والعلوم والتكنولوجيا جنبًا إلى جنب مع القيم والأخلاق وتحقيق مصالح الإنسان.

٤. وفي سياق ماليزيا بوصفها دولة متعددة المعتقدات والأعراق والثقافات، تولي الدورة اهتمامًا خاصًا لمفهوم **فقه التعايش** ، باعتباره أساسًا لبناء الوئام والاحترام المتبادل والتعايش السلمي.

وتكتسب هذه الرؤية أهمية كبيرة في بناء مجتمع يقوم على العلم والأدب والعدل والمصلحة العامة، إلى جانب تعزيز الفهم الصحيح الذي يسهم في الحد من الأفكار المتطرفة والمتشددة.

٥. ومن شأن الدورة السابعة والعشرين لمجمع الفقه الإسلامي الدولي أن تعزز دور ماليزيا في مجال المعرفة والخبرات في العالم الإسلامي، وأن تتيح لها مشاركة تجربتها في تطوير المؤسسات الإسلامية وإدارة شؤون المجتمع المتعدد المعتقدات والأعراق والثقافات.

ويتوافق ذلك مع رؤية (**ماليزيا المدنية) التي** تحقق التوازن بين التقدم والقيم الإنسانية والرفاه الاجتماعي .

٦. إن تنظيم مثل هذه الدورة، يعد مبادرة من حكومة تؤمن بقيم العلم والحضارة، وليس مجرد إقامة مؤتمر علمي فقط ، بل هو استثمار في مستقبل العلم والأمة.

فنحن نريد لماليزيا أن تكون ملتقى للعلم والمعرفة، ومجالًا لتطور الفكر، ومنصةً لتكامل الخبرات والكفاءات؛ من أجل إنتاج رؤى وأفكار تسهم في تحقيق الخير والنفع للإنسانية جمعاء .

داتؤ دكتور ذو الكفل حسن
الوزير في ديوان رئيس الوزراء الماليزي
(للشؤون الدينية)
بوتراجايا